البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

16 صفحة
1000 ل.ل / 35 ل.س

A L - B I N A A

الاثنين 9 أيار 2016 العدد 2072

Monday 9 May 2016 Issue No. 2072

المشنوق 2016: البلديات إنجاز وعرسال نموذجاً... و2014: أرفض تحمّل مسؤولية إجراء الانتخابات

الحريري وتحالف لائحته 15% من بيروت... والانتخابات لا تجذب خُمس البيارتة

حلف أمل وحزب الله يتفوّق بقاعياً... وزحلة امتحان تحالف التيار والقوات

كتب المحرر السياسي

حسم إجراء الانتخابات البلدية وما وصفه بها وزير الداخلية نهاد المشنوق من إنجاز أمني وديمقراطي، سقوط ذرائع التمديد لولاية كاملة للمجلس النيابي على دفعتين، سواء الذرائع الأمنية أو التقنية، فالوزير المشنوق الذي قال في أيلول عام 2014 في حديث علني إنه لا يتحمل مسؤولية إجراء الانتخابات النيابية، هو نفسه الذي وصف الانتخابات البلدية امس بالإنجاز مقدماً عرسال نموذجاً، وهي التي تعيش الظرف الأمني الأشد قسوة قياساً بأي منطقة يمكن التذرع بوضعها الأمني السياسي لتعليق العمليات الانتخابية.

لكن الانتخابات البلدية قدّمت مثالاً للعزوف الشعبي عن الحريرية أولاً وعن السياسة ثانياً، مع ما حملته نتائج المشاركة البيروتية، حيث اشترك للتنافس في الانتخابات، الحريري ومعه تحالف حزبي عريض لم يحصد إلا 15% من أصوات البيارتة الذين لم يستنهض أكثر من خمسهم، وجود لائحتين منافستين قدمتا أفضل ما يمكن أن تحمله لائحة مدنية لناشطين شاركوا في الحراك الشعبي قبل أشهر اختاروا اللاسياسة عنواناً ومواصلة شعار «كلكن يعني كلكن»، ومقابلهم ناشط تغييري إصلاحي يقود حملة قدمت مرشحيها هو الوزير السابق شربل نحاس، ووفّر صمت حزب الله البلدي الفرصة للجميع لعدم تفسير ضعفهم بمشاركة الحزب، فمن يقف معه الحزب يستخدم حجة أن وجود حزب الله تسبب بحملة مذهبية تستهدف من يدعمهم، وبالمقابل حجة أن السلاح يخيف من يقف ضدهم.

الإنتخابات البلدية في البقاع منحت النائب وليد جنبلاط فرصة حسم تمثيل راشيا، ومنحت تحالف حركة أمل وحزب لله فرصة تأكيد القدرة على حسم تمثيل المدن والبلدات التي تشكلت فيها لوائح التنمية والوفاء بقوة دعم هذا التحالف، بينما بقي تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية الذي خسر إمتحان إثبات القوة في بيروت، قد ربح نصف الإمتحان البقاعي، بينما كانت العيون كلها على نتائج زحلة التي تأخرت حتى ساعات الصباح الأولى، وبقيت غير محسومة بانتظار اكتمال نتائج فرز الصناديق، بعدما أوضحت النسبة الأغلب منها تقدّم لائحة تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وحزب الكتائب على اللائحتين المدعومتين من زوجة النائب الراحل إيلي سكاف والوزير السابق النائب نقولا فتوش.

دحضت المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك الهرمل ذريعة الوضع الأمني للتمديد للمجلس النيابي؛ وهذا يضع المجلس الدستوري امام امتحان جديد للطعن بالتمديد بعدما كان المجلس الدستوري رد الطعن المقدّم من التيار الوطني الحر.

تميز اليوم الانتخابي الطويل الذي بدأ يوم أمس عند السابعة صباحاً حتى السابعة مساء بنسبة اقتراع باهتة جداً في العاصمة بيروت التي لم تتجاوز نسبة المشاركة فيها 20،14%، فيما شهدت نسبة الاقتراع في زحلة 52.6%، راشيا: 43.5%، بعلبك: 62%، البقاع الغربي: 42% والهرمل: 45%. وكانت العملية الانتخابية مرّت بسلام وتمت بأجواء هادئة من دون اية حوادث تُذكر باستثناء حوادث بسيطة في الاشرفية وجب جنين وزحلة عبر الإشكال المتعمد الذي افتعله (التتمة ص6)

المشنوق محاطاً بعدد من الصحافيين والمواطنين في عرسال أمس

اليأس من السياسة... الأمل بالتغيّر

◆ د. عصام نعمان *

تتيح الانتخابات، نظرياً، فُرصاً للتعبير والتغيير. في الانتخابات البلدية التي بدأ فصلها الأول يوم أمس الأحد، يبدو اللبنانيون غير معنيين، لا بالتعبير ولا بالتغيير. لماذا؟

لأنّ اليأس من السياسة والسياسيين بلغ حدّاً باتت معه الانتخابات مجرّد طقس من الطقوس التقليدية المملة والمفرغة من أيّ معنى او منفعة.

مَن يستمع الى الناس في برامج استطلاع الرأي التلفزيونية يُدرك حجم هذه الظاهرة اللافتة. فاليأس من السياسيين تحوّل يأساً من السياسة وجنوحاً الى الابتعاد عن كلّ مظاهرها ومناسباتها.

كان منتَظَراً من الناس الذين عانوا ويعانون ضائقة معيشية خانقة، ونفايات متراكمة في الشوارع وبين المنازل، وانقطاعات

(التتمة ص6)

* وزير سابق

العبادي يدعو الحكومة العراقية إلى حماية مؤسسات الدولة

معصوم والمالكي يدعوان البرلمان إلى استئناف جلساته

دعا رئيس الجمهورية العراقي فؤاد معصوم وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أمس، الأطراف السياسية إلى تعميق الحوار وبذل أقصى الجهود لتمكين مجلس النواب من استئناف جلساته الاعتيادية «الموحدة».

وقالت رئاسة الجمهورية بحسب ما ذكرت السومرية نيوز، إن معصوم «استقبل، ظهر اليوم، ببغداد رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي»، مبينة أنه «تمت خلال اللقاء مناقشة مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية وسبل نجاح العراق في تجاوز المشاكل الراهنة التي تواجه البلاد». وأضافت أن الجانبين أكدا «ضرورة تعميق الحوار الصريح والمكثف بين أطراف العملية السياسية وبذل أقصى الجهود لتمكين مجلس النواب من استئناف اجتماعاته الاعتيادية الموحدة نظرا لأهميتها القصوى لحماية مصالح البلاد في الظروف الراهنة».

وكان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي أكد، أمس، أن الحكومة العراقية اتخذت الخطوات اللازمة لتأمين انعقاد جلسات مجلس النواب وحماية مؤسسات الدولة، فيما أوضح أن توجيه العبادي لوزارة الداخلية كان حصرا لملاحقة «المندسين» بين المتظاهرين وليس المتظاهرين السلميين.

واقتحمت مجاميع غاضبة من المتظاهرين، السبت 30 نيسان الماضي مبنى مجلس النواب العراقي، فيما دخل آخرون إلى مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجا على رفع جلسة البرلمان من دون التصويت على استكمال التغيير الوزاري، في حين قرروا بعد ذلك بدء اعتصام مفتوح في ساحة الاحتفالات داخل الخضراء.

لتحالف الثكالى: النصر لنا والجليل وما بعد الجليل...!

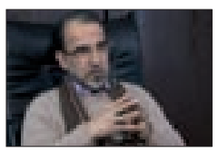

◆ محمد صادق الحسيني *

لن ينفع أوباما المكر والخديعة والاحتيال والمراوغة، لأنّ القيصر الروسي الذي يقابله مثله مثل سيّد قصر الشعب في الشام، كما مثل سيّد شارع فلسطين في طهران، كما سيّد الضاحية ولبنان، لن يقبلوا أقلّ من استكمال النصر الاستراتيجي المبين...

كما لن ينفعه لا تهييج شارع مستضعَف في بغداد، ولا مفاوضات بالوكالة في الكويت، ولا انقلاب قصر في أنقرة، بانتشال أيتام مشروعه المهزوم، ولا حتى بأخذ قطعة من الكعكة كما يتمنّى صغارهم، ناهيك عن وقف تقدّم مشروع النهضة العربية والإسلامية...

نحن المنتصرون ونحن الغالبون ونحن من له اليد العليا في كلّ ساحات المواجهة مع العدو الاستكباري من طهران الى بغداد الى دمشق الى بيروت الى صنعاء الى المنامة...

(التتمة ص6)

الجيش التركي يقصف نصيبين بالقنابل الفوسفورية

قصفت القوات التركية أمس، مدينة نصيبين، في إطار عملية عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني. وقد استخدم الجيش التركي في قصفه القنابل الفوسفورية المحظورة تسع مرات.

وأفادت وسائل إعلام، بمقتل جنديين تركيين اثنين في مدينة ماردين، جراء انفجار وقع أثناء قيامهما بعملية تفتيش في أحد البيوت المحلية.

جدير بالذكر أن مدينة نصيبين تتعرّض منذ 14 آذار الماضي لقصف مكثف من قبل الجيش التركي، وسط اشتباكات بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني والجيش التركي، وتقول إحصاءات من داخل المدينة إن عمليات القصف أسفرت عن تدمير 1965 منزلاً، وأدّت إلى نزوح آلاف الأشخاص من المدينة، التي تضمّ 35 ألف نسمة.

وليس هناك، حتى الآن، إحصائيات رسمية لعدد المدنيين الذين قتلوا في مدينة نصيبين، لكن من المتوقع أن يكون قد سقط العشرات منهم.

قلق من هيمنة روسيا على سوق الأسلحة

تحاول مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، تمرير توريد مقاتلات حربية إلى بعض دول الخليج العربي، حسبما نقلته، صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية.

وأوضحت الصحيفة على موقعها الألكتروني، أن أعضاء مجلس الشيوخ هؤلاء يحاولون عبر الحكومة الأميركية، تمرير صفقات بيع مقاتلات شركتي «Boeing» و«Lockheed Martin» بقيمة 9 مليارات دولار، إلى كل من قطر، والكويت، والبحرين.

ويحذر أعضاء مجلس الشيوخ من أن التأخير اللاحق في اتخاذ القرار بعقد هذه الصفقات، قد يُجبر دول الخليج على شراء طائرات مقاتلة من بلدان منافسة أخرى، بما فيها روسيا.

ونشرت الصحيفة مقتطفات من رسالة وجهها إلى الإدارة الأميركية أعضاء في الكونغرس، جاء فيها: «نحن نعلم أن علينا أن ندرس بانتباه الطلبات من أجل تصديق العقود، لكن لا يجوز التأخير في اتخاذ القرار النهائي».

نقاط على الحروف

لبنان: سقوط الحريرية والناس خارج السياسة

◆ ناصر قنديل

– تقول الانتخابات البلدية جملة من الحقائق التي يمكن للمعنيين من أصحاب قرار ومتابعين تجاهلها أو تقاذفها، لكن ذلك لن يلغي وجودها ولا أهميتها، فعدا عن فضيحة مدوية لأكذوبة العجز عن إجراء الانتخابات النيابية لاعتبارات تقنية أو أمنية لمرتين تباعاً منذ العام 2013، جاءت الانتخابات البلدية هذا العام الأشدّ توتراً من الأعوام التي سبقته، وفي الانتخابات البلدية والاختيارية الأشد تعقيداً تقنياً وأمنياً، لتقول إن الذريعة كانت كذبة كبيرة، وإن التمديد كان احتياطاً مبكراً استبق موعد الانتخابات الرئاسية بعام ليضمن انتخاب الرئيس الجديد أو التمديد للرئيس السابق من هذا المجلس منعاً للمفاجآت وخصوصاً تسهيلاً لخيار التمديد الرئاسي بقوة التمديد النيابي.

– تقول الانتخابات البلدية إن الرئيس سعد الحريري وتياره لا يستطيعان أن يحلما بتوافر شروط لحشد الناخبين أفضل مما توافر له، فمن جهة ليس هناك مجال للحديث عن استرخاء انتخابي لغياب المنافس بوجود تحدٍّ قال عنه الحريري لماكينته الانتخابية إنه الأكبر منذ أول انتخابات يواجهها تياره. ومن جهة مقابلة حشدت كل التحالفات وراء الحريري، واشتركت كل الأحزاب والطوائف، وحتى غياب حزب الله، هو أفضل ما كان يمكن أن يوفره الحزب من فرص النجاح للحريري، كي لا يقال إن مشاركة الحزب في ظل التعبئة المتمادية ضده رتبت ردود أفعال تفسر هذه المشاركة الهزيلة انتخابياً، وقبل مناقشة انتخابات خارج بيروت، ومناقشة انتخابات الغير في بيروت، يستطيع الرئيس الحريري أن يكتفي بهذه النتيجة ليسأل نفسه هل يمكن أن تتاح له ظروف أفضل ليحشد الناخبين، وهل من سبب يفسر هذا الحضور الضعيف للناس الذي يبقى أقل من نصف الذين شاركوا كنسبة مئوية في الانتخابات النيابية في العام 2000 والعام 2005؟

– تقول الانتخابات البلدية في بيروت، حيث يلتقي أطراف المجتمع السياسي اللبناني، إنه على المقلب الآخر، بعد تجربة حراك شعبي قيل عنه الكثير، ولدت مبادرتان لتقديم بدائل تغييرية هي أعلى سقف مما يمكن أن يُتاح تقديمه للذين يقولون بلغة الحراك، كلكن يعني كلكن، فقد تشكلت اللائحتان بدون أحزاب وطوائف وبلغة مدنية وتغييرية، وقالت للناخبين إن هناك فرصة لخيار سياسي جذري يمثله الوزير السابق شربل نحاس ورفاقه، وفرصة أخرى لخيار مدني تمثله لائحة بيروت مدينتي، لوجوه ناجحة اجتماعياً ومهنياً لنشطاء معروفين وذوي شهرة بنجاحاتهم المهنية، ولا يمكن التذرّع هنا بالسياسة لتفسير العجز عن تحشيد مشاركة الناخبين الذين لم يشاركوا، والذين يشكل استقطابهم مهمّة أقلّ صعوبة من نقل خيارات ناخبين من ضفة إلى ضفة، لأنّ اللائحتين بالأصل تشتغلان على ما تسمّيانه الأكثرية الصامتة، وما تعتبرانه جمهور التغيير الذي سئم

(التتمة ص6)

محليات 2

نصرالله: السعودية رأس حربة في مشروع استهداف المقاومة

◆◆◆

باسيل في ختام مؤتمر الطاقة الاغترابية: قانون استعادة الجنسية ينشلنا من غربتنا

◆◆◆

محليات 6

كرامي: ذاهبون إلى التوافق في طرابلس بعيداً من المحاصصة السياسية

◆◆◆

فنون 7

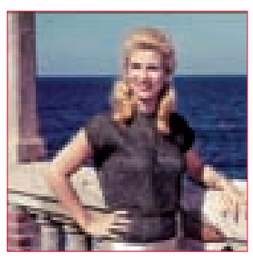

يوم غنّت صباح في فرنسا وبلجيكا... سحرت الغرب وأزعجت الصهاينة

◆◆◆

عربيات 9

ولد الشيخ: مشاورات السلام بشأن اليمن مستمرة في الكويت

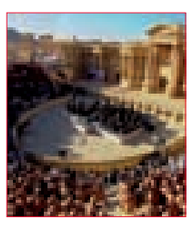

7 تدمر الحضارة والفن والخير والجمال تقوم من تحت الردم

10 زعيم كوريا الشمالية يتعهّد بضبط النفس في استخدام السلاح النووي

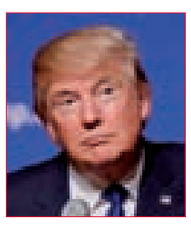

12 ظاهرة ترامب: نتاج النقمة الشعبية على المؤسّسة الحاكمة

15 الزهراء الميناء يحتفظ بلقبه بطلاً للبنان في الكرة الطائرة بحضور ميقاتي